

461- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

قال رحمه الله في كتابه المنتقى باب الحجة في الصلاة بقراءة بين. وغيرهما ممن اثنى على قراءته في هذا الباب المعقود صحة قراءة ابي وهو وابن كعب رضي الله عنه وهو سيد من سادات المسلمين. كما قال عمر رضي الله تعالى عنه او - [00:00:00](#) هذه العبارة وكان من اعلم الصحابة بقراءة القرآن. ولذا جاء في البخاري ان الله عز وجل امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقرأ بسورة البينة على من؟ على ابي بن كعب - [00:00:34](#) نعم الله عز وجل امر نبيه عليه الصلاة والسلام من يقرأ بسورة البينة على ابي بن كعب واما ابن مسعود فهو عبد الله بن مسعود الهزلي رضي الله عنه. طبعاً ابي بن كعب عنصبي - [00:00:54](#) وعبدالله ابن مسعود مهاجمي. عبد الله بن مسعود من المهاجرين وابي بن كعب من الانصار رضي الله تعالى عنهما عبد الله بن مسعود ايضا كان من علماء الصحابة بعلوم الشريعة من القرآن - [00:01:14](#) عظيم من الحديث من الفقه فكان عالماً كبيراً من علماء الصحابة وقد ثبت في البخاري قال لو اعلم ان احد اعلم من عندي بقراءة القرآن. لشددت الرحال اليه. او هذه الكلمة وقد ثبت ايضا في البخاري انه اخذ اكثر من سبعين سورة - [00:01:34](#) من في رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني لقنه تلقين اكثر من سبعين سورة هذا تكريب النحو ثلثي القرآن العظيم. هذا تقريبا نحو ثلثي القرآن العظيم فالرسول صلى الله عليه وسلم قد اثنى على قراءة جمع من الصحابة. على رأسهم ابي بن كعب - [00:02:04](#) عبد الله بن مسعود قال عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن من اربعة. من ابن ام عبد. فبدأ به. اي عبد الله ابن - [00:02:34](#) مسعود ومعاذ بن جبل وهو الانصاري. وكان من علماء الصحابة وتوفي في الطاعون الذي عم بلاد الشام توفي معاذ في هذا الطاعون رضي الله عنه. وقيل عندما توفي عمر تسعة وثلاثين - [00:02:54](#) سنة رضي الله تعالى عنه قال وابي ابن كعب وسالم مولى ابي حذيفة وهو من هؤلاء اربعة اثنان من المهاجرين من المهاجرين واثنان من الانصار. اما من مهاجرين في عبدالله بن مسعود سالم مولى ابي حذيفة. واما من الانصار فابي بن كعب ومعاذ بن جبل - [00:03:14](#) قالوا رواه احمد والبخاري والترمذي وصححه. عندنا سؤال ولعل يا هلا بالناصر ينتبه نعم عندنا سؤال مهم لماذا المصنف اختار هالاثنيين من الاربعة؟ هو قد اثنى عليه الصلاة والسلام على هؤلاء الاربعة. لماذا خصها الاثنيين دون الاثنيين الباقيين؟ الان هو ذكر عليه الصلاة والسلام - [00:03:44](#) ذكر عبد الله بن مسعود والمصنف قد قال ان قراءة حجة وابي بن كعب معاذ سالم معاذ سالم لم يذكرهم. يلا ابو ناصر. لانه ورد في احاديث خصتهما بعينهما. وفي حديث - [00:04:14](#) نعم. نعم. جميل بعد يا شيخ اسلام ابن مسعود وصحت عن والله هذا الذي يبدو القراءة ما في اسناد متصل الا معاذ وكذلك ايضا سالم. وانما الاسناد المتصل في القراءة الى ابي بن كعب وعبد الله بن مسعود. نعم - [00:04:34](#) الذي يظهر والله اعلم من اجل هذا ولعل الشيخ مصطفى ينتبه قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يقرأ القرآن - [00:05:09](#) غريضا. قال الغليظ الطغي لحم غفيظ اي طري كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد. رواه احمد طبعاً هذا لا يصح هذا الاسناد لا

يصح. واما تقدم يكفيننا قال وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي - [00:05:25](#)
ان الله امرني ان اقرأ عليك شف هو الرسول عليه الصلاة والسلام امر من قبل الله عز وجل ان يقرأ على ابي. امر ان الله امرني ان اقرأ
عليك لم يكن الذين كفروا. اي سورة البينة. وفي رواية ان اقرأ عليك القرآن - [00:05:58](#)
قال وسماني لك قال نعم فبكى ابي رضي الله عنه سماه رب العالمين قال نعم نسأل الله من فضله. قال متفق عليه قال باب ما جاء
في السكتتين قبل القراءة وبعدها - [00:06:21](#)
بعد ان بين المصلي في السنة وهدي الرسول عليه الصلاة والسلام في القراءة وانه كان يطيل في الفجر وايضا الظهر والمغرب احيانا
يطيل وحيانا يقع بقراءة بسور الصغار المفصل. وبالنسبة للعشاء في اواسط - [00:06:42](#)
مفصل نعم والعصر على النصف من الظهر نعم واثكلم قبل ذلك على دعاء الاستفتاح نعم وهنا ختم ما ما يتعلق بالقراءة بحجة بحجية
قراءة ابي بن كعب وعبدالله بن مسعود هنا اتى الى ما بعد - [00:07:02](#)
اه القراءة او في ثانيا القراءة في اثناء القراءة وبعدها قال باب ما جاء في السكتتين قبل القراءة وبعدها فكان يسكت عليه الصلاة
والسلام قبل القراءة. ماذا كان يقول يا شيخ مصطفى الرسول عليه الصلاة والسلام. دعاء الاستفتاح. دعاء - [00:07:23](#)
دعاء الاستفتاح هذا هذه السكتة الاولى والسكتة التي بعد القراءة من اجل يعني والله اعلم نعم من اجل يعني قد يكون فاس ومن
اجل يعني التفريق ايضا ما بين الاوكن الان انتهى من ركن القراءة - [00:07:46](#)
يأتي ركن الركوع. نعم وهناك طبعاً سكتة ثالثة نعم بعض اهل العلم يعني كافي حديث نعم سمرة نعم جاء في غيره ثلاث سكتات او
مجموع الاحاديث وهي السكتة الاولى بعد ان يكبب عليه الصلاة والسلام دعاء الاستفتاح. الثانية بعد الفاتحة - [00:08:10](#)
بعد الفاتحة نعم يعني اقول امين ثم بعد ذلك يشرع عليه الصلاة والسلام. الثالثة عندما ينتهي من السورة او القراءة التي بعد الفاتحة
ثم بعد ذلك يكبر للركوع عليه الصلاة والسلام. قال عن الحسن اي ابن ابي الحسن البصري. قال عن سمرة وهو - [00:08:34](#)
الدب رضي الله عنه سمرة بن جندب الفزابي. لعل لابن طارق ينتبه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسكت سكتتين. اذا
استفتح واذا فرغ من كلها. وفي رواية سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم - [00:08:59](#)
ولا الضالين. قال روى ذلك ابو داود وكذلك احمد والترمذي وابن ماجة بمعناه. واسناده يعني صالح الحسن نعم سمع بعض الاحاديث
من سمرة وبعضها لم يسمع لم يسمعها. فهذا اسناد صالح نعم ولعل نقف عند هنا نعم حسن - [00:09:26](#)
نعم. والله هناك من ذهب الى انه سمع حديث العقيقة والبخاري وعلي ابن المديني تجمدي يرون انه سمع مطلقا. وغيرهما او غيرهم
يرى انه لم يسمع. مطلقا - [00:09:57](#)